- مهارات الاتصال.
- الثقة بالنفس.
- الأداء الأكاديمي.

وفي خفض المشكلات السلوكية من خلال التدريب على حل المشكلات وخفض معدلات العدوانية والإحباط والقلق يجب تحسين علاقة التلاميذ الصغار بالبالغين وعلاقتهم ببعضهم البعض.

ويرى زينس وأخرون Zins et al 2004 أن الكفاية الاجتماعية العاطفية ترتبط بالخصائص التالية:

- الثقة. الابتكارية. التوجيه نحو الهدف. التنظيم الذاتي. الرعاية. الاحترام. التسامح. المسئولية. التحمل. المساعدة. العرفان بالجميل.

سادساً: خصائص برامج التعلم الاجتماعي العاطفي

تتمثل خصائص برامج التعلم الاجتماعي العاطفي في الخصائص التالية:

1- تقوم على نظريات صحيحة لنمو الطفل والدمج بين عدة مداخل بإيضاح سبل التأثير الفعال على اتجاهات وسلوكيات الطفل عن طريق استخدام البحث العلمي.

2- تقوم بتعزيز السلوك الاجتماعية الخلقي للطفل، من خلال تطبيق مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي في مواقف الحياة اليومية، حيث يقوم التلاميذ بتعرف عواطفهم وإداراتها، وتقدير وجهات نظر الآخرين، ووضع أهداف إيجابية، واتخاذ قرارات مسئولة، والتعامل بفعالية مع المواقف الناتجة عن العلاقات الشخصية، بالإضافة إلى تنمية اتجاهات وقيم تؤكد على احترام الذات والآخرين والعمل والصحة والمواطنة.

3- استخدام طرائق تدريس مختلفة لإشراك التلاميذ في خلق مناخ يوفر الرعاية والدعم، ويشجع تحمل المسئولية، ويغذي شعور التلاميذ بالأمان العاطفي، ويقوي الروابط بين التلاميذ والمعلمين والتلاميذ بعضهم البعض.

4- تزويد المدرسة بإطار عمل منسق للارتقاء بالنمو الاجتماعي والعاطفي والأكاديمي

لجميع التلاميذ والعمل على تنسيق البرامج المدرسية الموجهة نحو دعم النمو الإيجابي ومنع العنف.

5- استخدام التدريس النشط في الفصل الذي يتضمن وضع أهداف تعلم محددة وواضحة لكل مستوى دراسي من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى المرحلة الثانوية.

6- تعزيز الأداء المدرسي من خلال مخاطبة الأبعاد الاجتماعية والعاطفية للتعلم الأكاديمي، إذ تقوم برامج التعلم الاجتماعي العاطفي بتدريس الكفايات الاجتماعية العاطفية التي تشجع مشاركة التلاميذ وتفاعلهم الإيجابي مع المعلمين في الفصل، بالإضافة لإكسابهم مهارات الاستذكار الجيد ومداخل حل المشكلات والتعلم التعاوني مما يثير دافعيتهم للتعلم والنجاح الأكاديمي.

7- يعتمد تنفيذ البرامج مرتفعة الجودة على مخاطبة العوامل التي تحدد النجاح المدرسي طويل الأمد، من خلال القيادة وحسن استغلال الموارد وتنظيم الوقت والتنسيق بين الجهود المدرسية والأسرية والمجتمعية لضمان أفضل المخرجات الأكاديمية.

8- التقويم المستمر وتطبيق المحاسبة: وتؤكد برامج التعلم الاجتماعي العاطفي على التمركز حول الشخص، حيث يتعلم التلاميذ أهمية الوعي بالذات والمعرفة الاجتماعية واتخاذ القرارات، واكتساب مهارات إدارة العلاقات لتعزيز نجاحهم الأكاديمي.

كما تؤكد برامج التعلم الاجتماعي العاطفي أيضا على التمركز حول البيئة جنبا إلى جنب مع تنمية مهارات التمركز حول الشخص، حيث يتم تقديم تدخلات التعلم الاجتماعي العاطفي في بيئات تعليمية مدعمة ومشجعة وآمنة، مع الاهتمام بأساليب الاتصال وقواعد الفصل والمناخ التنظيمي للمدرسة وسياسات المنطقة التعليمية، والانفتاح الذي يسمح بمشاركة الأسرة والمجتمع في العملية التعليمية.

ويرى إليز وآخرون Elias et al 2002 أنه ينبغي تغيير تعريفنا للنجاح المدرسي على أنه مجرد ارتفاع درجات التلاميذ في الاختبارات المعيارية، إذ تؤكد النظرة المعاصرة للنجاح المدرسي على أنه يمكن إدراكه في عدة صور هي:

1- **الاتجاهات المدرسية:**
- ارتفاع الدافعية.
- تحمل المسئولية.
- الارتباط المدرسي.

2- **السلوك المدرسي:**
- ارتفاع معدلات المشاركة.
- المواظنة.
- تحسن عادات الاستذكار.

3- **الأداء المدرسي:**
- ارتفاع الدرجات وإجادة المواد المدروسة.

وتؤثر برامج التعلم الاجتماعي العاطفي على النجاح المدرسي بصورة مباشرة وصورة غير مباشرة، حيث يوضح الشكل التالي الميكانيزمات التي ترتبط برامج التعلم الاجتماعي العاطفي القائم على الدليل بإنجاز التلاميذ.

ويرى بوني وآخرون Bonny et al 2003 أن دمج التعلم الاجتماعي العاطفي في محتوى المناهج الأكاديمية لا يتنافى مع إمكانية وجود مناهج خاصة بالتعلم الاجتماعي العاطفي تخاطب نواحي معينة كالبلطجة أو إساءة استخدام المواد.

كما أكد ريتشارد دسون Richardson 2003 أن الخصائص الرئيسة لبرامج التعلم الاجتماعي العاطفي هي:

1- **يتم تخطيطها بعناية بحيث تقوم على التنظيم والبحث:**
- تنظيمها بصورة كلية لتلبية احتياجات معينة.
- تقوم على نظريات صحيحة لنمو الطفل ونظريات التعلم وعلم الوقاية والممارسات.
- تنفيذ ومراقبة وتقديم البرامج.

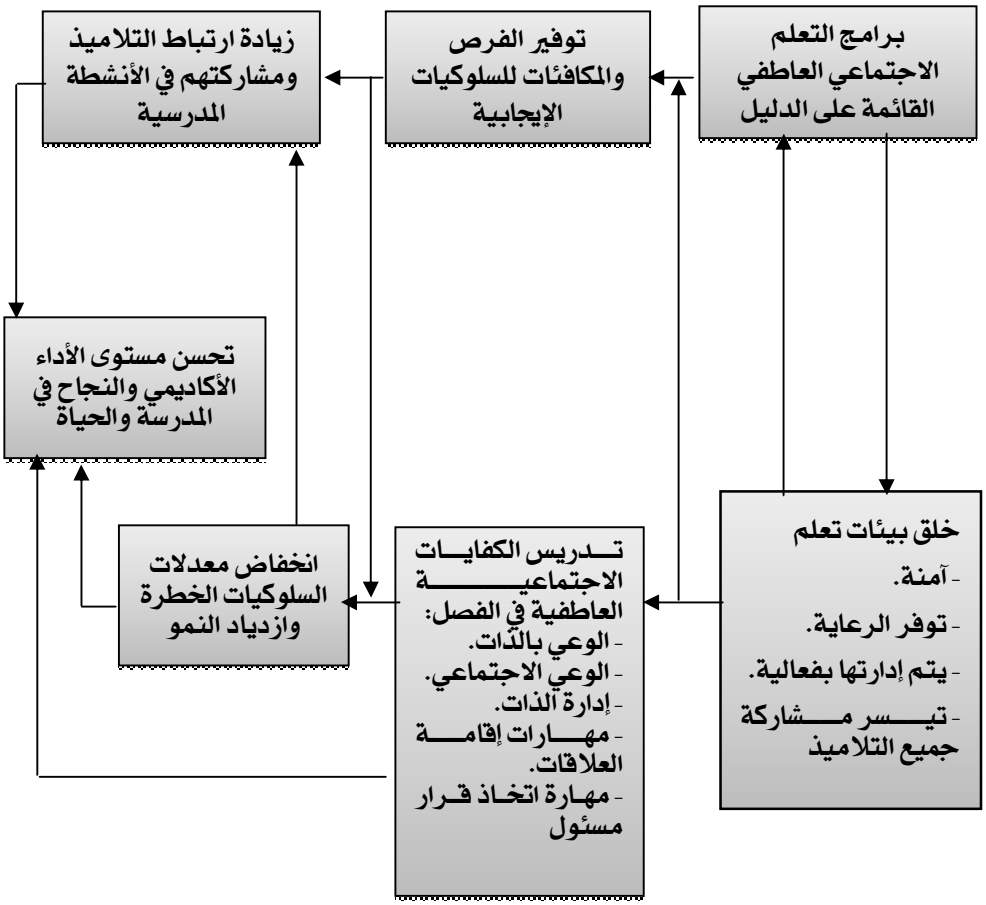

الميكانيزمات التي تربط برامج التعلم الاجتماعي العاطفي القائم على الدليل بإنجاز التلاميذ
CASEL (2003)

2- **تدريس مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي لتطبيقها في الحياة اليومية:**

- تزويد التلاميذ بالمهارات والمعارف والاتجاهات الاجتماعية العاطفية من خلال طرق ملائمة من الناحية التنموية والاجتماعية والثقافية.
- تقوم التطبيقات الشخصية والاجتماعية بتشجيع مواجهة المشكلات في عدة نواحي.
- تنمية قيم واتجاهات أخلاقية وإيجابية نحو الذات والآخرين والعمل والمواطنة.
- تتضمن المهارات تعرف العواطف وإداراتها، وتقدير وجهات نظر الآخرين، ووضع

الأهداف، واتخاذ قرارات مسئولة، والتعامل بفعالية مع التفاعلات الناجحة عن العلاقات بين الأشخاص.

3- **مخاطبة الأبعاد العاطفية والاجتماعية للتعلم:**

- التأكيد على ارتباط التلاميذ بالمدرسة من خلال توفير الرعاية والتفاعل والتعاون في الفصل خلال كافة الأنشطة المدرسية.
- تقوية الروابط بين التلاميذ والمعلمين وأعضاء المدرسة والأسرة والمجتمع.
- إتاحة الفرص لمشاركة التلاميذ في الأنشطة الصفية واللاصفية.
- تنويع طرائق التدريس بما يثير دافعية التلاميذ للمشاركة في التفاعل داخل الفصل.
- الارتقاء بمهارات تحميل المسئولية والتعاون في تحصيل العلم.
- تنمية شعور التلاميذ بالأمان والدعم والانتماء.
- التأكيد على الحساسية الثقافية واحترام التعددية.

4- **تحقيق التنسيق والاندماج بين البرامج وربطها بالمخرجات الأكاديمية:**

- تزويد التلاميذ بإطار عمل يربط التنمية الاجتماعية العاطفية بالتنمية الأكاديمية.
- دمج برامج التعلم الاجتماعي العاطفي ضمن جهود خدمات الدعم الطلابي كالصحة والتغذية والتربية الدينية وعلم النفس والإرشاد.

5- **مخاطبة عوامل تنفيذ ودعم التعلم والنمو الاجتماعي العاطفي الفعال:**

- خلق بيئة تعلم أمنة توفر الرعاية والتعاون والتحدي.
- مراقبة التدخلات والتدريب والدعم التقني والعوامل البيئية لضمان جودة التنفيذ.
- توفير القيادة وفرص المشاركة في التخطيط وانتقاء المصادر.
- وضع سياسات تعكس أهداف التعلم الاجتماعي العاطفي وتسير بمحاذاتها.
- تحقيق تنمية مهنية وبإشراف وتدريب ودعم وتغذية راجعة تتوفر فيها البنائية وجودة التخطيط.

6- **مشاركة الأسرة و المجتمع:**

- تشجيع وتنسيق جهود التلاميذ والزملاء والوالدين والمربين وأعضاء المجتمع.
- طرح نموذج للمهارات والاتجاهات المتعلقة بالتعلم الاجتماعي العاطفي وتطبيقها في المدرسة والمنزل والمجتمع.

7- **الحفاظ على استمرارية تحسين وتقويم المخرجات:**

- استدامة نتائج تقويم البرامج في التحسين المستمر وتحديد مدى التقدم نحو تحقيق الأهداف.
- استخدام تقويمات متعددة الأوجه لفحص معايير التنفيذ والعملية والمخرجات.
- مناقشة النتائج مع صناع السياسة والمهتمين بالعملية التعليمية على كافة الأصعدة.

سابعاً: مكونات برامج التعلم الاجتماعي العاطفي

تؤكد رابطة التعلم الأكاديمية والاجتماعي والعاطفي Casel 2003 أن برامج التعلم الاجتماعي العاطفي تتكون من التالي:

1- عدة مداخل قائمة على كل من نظريات نمو الأطفال والبحث العملي.

2- تطبيق التعلم في مواقف الحياة اليومية، وتدريس التلاميذ كيفية تطبيق مهارات التعلم الاجتماعي العاطفي والقيم الأخلاقية في حياتهم داخل وخارج المدرسة.

3- استخدام طرق تدريس مختلفة لإشراك التلاميذ في خلق مناخ يتسم بالرعاية والمسئولية داخل الفصل.

4- تقديم تعليمات تنموية ملائمة داخل الفصل بحيث تتضمن أهدافاً تعليمية واضحة ومحددة لكل مستوى دراسي من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى المرحلة الثانوية.

5- قيام المدرسة بالتنسيق بين البرامج التي يتم تنفيذها في كل صف دراسي.

6- بناء مهارات اجتماعية وعاطفية تشجع المشاركة في الفصل والتفاعل الإيجابي بين المعلمين والتلاميذ وإكسابهم مهارات الاستذكار الجيدة.

7- إشراك التلاميذ والوالدين وأعضاء الجماعة في تطبيق المهارات المتعلقة بالتعلم الاجتماعي